

دور القيادة التربوية في بيئة التعليم المدمج

إعداد الطالبة/

رائده منصور محمود الرشيدى

إشراف/

د / اسماء ابو عنزه

العام الدراسي:

2024

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة والدراسات السابقة

مقدمة:

يشهد العالم في عصرنا الحالي ثورة تقنية كبيرة شملت جميع مجالات الحياة كلها، ولأن التقنية لا تمتاز عن بقية مخترعات الحضارة الحديثة بمجرد سحر مواصفاتها وقدرتها على الإنجاز السريع، بل تمتاز ايضا بسحر موقفها حيث فرضت على الإنسان أن يغير ذهنية تفكيره ونمط حياته وعلاقاته وغاياته، لقد حولت العالم كله إلى صورتها بمعنى أنها جعلت العالم يقيس نفسه بها، وصارت هي مقياس الأشياء كله [1].

ونتيجة لذلك ظهر تحولاً كبيراً في مجال التعليم، حيث أصبح التعليم المدمج وسيلة تعليمية شائعة تجمع بين التعليم التقليدي داخل الفصول الدراسية والتعليم الإلكتروني باستخدام التكنولوجيا الرقمية [2]. هذا التحول يتطلب نهجاً جديداً في القيادة التربوية لضمان نجاح وتكامل هذه البيئات التعليمية المتطورة. تعتبر المؤسسات التربوية أداة حيوية وفاعلة في المجتمعات الإنسانية، وذلك لأن التربية تشكل المدخل إلى التنمية الشاملة، وهي الحصن المنيع الذي تلجأ إليه المجتمعات إذا تعرضت للمصاعب والمحن، وإذا كانت المؤسسات التربوية الأداة الحيوية في المجتمع فإن القيادة التربوية هي المفتاح، ونقطة البدء في عملية إصلاح التعليم وتطويره، ليوافق حاجات المجتمع وتطلعاته [3].

في هذا السياق، تلعب القيادة التربوية دوراً حاسماً في تطوير وتنفيذ استراتيجيات فعالة، وتعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين، والتغلب على التحديات المختلفة التي قد تواجه بيئة التعليم المدمج [4]. التعليم المدمج يجمع بين التعليم التقليدي في الفصول الدراسية والتعليم الإلكتروني باستخدام التكنولوجيا الرقمية. في هذا السياق، القيادة التربوية تلعب دوراً حيوياً في نجاح هذه البيئات التعليمية الجديدة.

لذا كان لابد من أن يعكس التعليم هذه التقنيات ويتبناها، لأن دمج التقنية في التعليم يحقق العديد من الفوائد المتمثلة في تحويل المعلومات المجردة في المقرر إلى خبرة محسوسة لدى الطالب واعطائه الأهمية القصوى وكذلك توفير الوقت والجهد، وهذا بالتالي يدعم فرص الحصول على تعليم متميز يتسم بالكفاءة والفاعلية ويسر الانسجام والتفاعل بين الأهداف والأنشطة ووسائل التقويم، ولقد أصبح التعلم من خلال التقنية الحديثة جوهرية في مدرسة اليوم [5].

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف دور القيادة التربوية في بيئة التعليم المدمج، مع التركيز على كيفية تحسين فعالية هذه البيئات وتجاوز التحديات المرتبطة بها. سيتم تناول الاستراتيجيات الأكثر فعالية التي يستخدمها القادة التربويون، وتأثير دعم وتدريب المعلمين على نجاح التعليم المدمج، بالإضافة إلى دراسة كيفية تعزيز مستوى التفاعل بين الطلاب والمعلمين. كما ستبحث الدراسة في التحديات التي يواجهها القادة التربويون في إدارة التعليم المدمج وكيفية التغلب عليها.

من خلال فهم دور القيادة التربوية في هذا السياق، يمكن تقديم توصيات عملية لتحسين وتطوير بيئات التعليم المدمج، مما يسهم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل للطلاب ويعزز جودة التعليم بشكل عام. تعتبر هذه الدراسة خطوة نحو تعزيز المعرفة حول أهمية القيادة التربوية في العصر الرقمي وكيفية تطبيقها بفعالية في البيئات التعليمية الحديثة.

مشكلة الدراسة:

في ظل ثورة المعلومات وما رافقها من تكاثر مطرد لتقنيات توليد ومعالجة وتخزين المعلومات، فضلاً عن ظهور شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" المتاحة لجميع الدول والأفراد، والتي مكنت المتعلمين من الوصول إلى تلك المعلومات بسهولة وبسرعة وفي أي وقت، بالإضافة إلى ظهور وسائل متعددة وما نتج عنها من توظيف عناصرها في نقل وعرض هذه المعلومات في برامج التعلم المختلفة، وما يرتبط بذلك من ضرورة وجود أساليب وأساليب تعليمية جديدة مثل التعلم المدمج لتمكين المتعلمين. للاستفادة من قدرات الكمبيوتر التي تعتمد على سرعته الهائلة، وقدرة الإنسان التي تعتمد على الذكاء والابتكار. التعلم المدمج هو نظام متكامل يجمع بين الطريقة التقليدية للتعلم وجهاً لوجه والتعلم الإلكتروني عبر الإنترنت لتوجيه ومساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل التعلم كأحد الأساليب الحديثة التي تعتمد على استخدام تكنولوجيا التعليم في تصميم مواقف تعليمية جديدة [6].

وفي ظل التحول الكبير نحو التعليم المدمج، تواجه المؤسسات التعليمية تحديات متعددة تتعلق بكيفية إدارة وتنفيذ هذه البرامج بنجاح. تتطلب بيئة التعليم المدمج نوعاً مختلفاً من القيادة التربوية يكون قادراً على دمج التكنولوجيا مع التعليم التقليدي بفعالية [7]. ومع ذلك، فإن العديد من القادة التربويين يواجهون صعوبات في تطوير وتنفيذ استراتيجيات ملائمة، وتقديم الدعم الكافي للمعلمين، وضمان تفاعل فعال بين الطلاب والمعلمين [4]. هذه التحديات تعيق تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة وتؤثر سلباً على جودة التعليم. تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذه المشكلات، واستكشاف دور القيادة التربوية في التغلب عليها، وتقديم استراتيجيات فعالة لضمان نجاح بيئة التعليم المدمج. وبناءً على ذلك فإن التساؤل الرئيس في هذه الدراسة هو "ما هو دور القيادة التربوية في تحسين فعالية بيئة التعليم المدمج وتجاوز التحديات المرتبطة بها؟"

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة في عدة جوانب، وكما يلي:

أولاً: الأهمية العلمية

1. إثراء الأدبيات التربوية: تسهم الدراسة في تقديم معرفة جديدة ومحدثة حول دور القيادة التربوية في بيئات التعليم المدمج، مما يضيف قيمة علمية للأبحاث والدراسات السابقة في هذا المجال.
2. فهم الاستراتيجيات القيادية: تقدم الدراسة تحليلاً معمقاً للاستراتيجيات القيادية الفعالة التي يمكن تطبيقها في بيئات التعليم المدمج، مما يعزز الفهم النظري لكيفية إدارة التعليم في العصر الرقمي.
3. تحليل التحديات: تساعد الدراسة في تسليط الضوء على التحديات الرئيسية التي تواجه القادة التربويين في التعليم المدمج، مما يوفر أساساً علمياً لتطوير حلول مبتكرة وفعالة.
4. تقديم نماذج قيادية جديدة: من خلال البحث والتحليل، قد تكشف الدراسة عن نماذج قيادية جديدة يمكن أن تكون مرجعاً للأبحاث المستقبلية في مجال القيادة التربوية والتعليم المدمج.

ثانياً: الأهمية العملية

1. تطوير السياسات التربوية: تقدم الدراسة توصيات عملية يمكن أن تساعد صانعي السياسات في تطوير استراتيجيات وبرامج تدعم التعليم المدمج بشكل فعال.
2. تحسين الأداء التعليمي: تساعد النتائج والتوصيات على تحسين أداء المعلمين والطلاب في بيئات التعليم المدمج من خلال تقديم دعم وتدريب مناسبين.
3. تقديم حلول عملية للتحديات: تعرض الدراسة حلولاً عملية للتحديات التي تواجه القادة التربويين في تنفيذ التعليم المدمج، مما يساعد في التغلب على العقبات وتحقيق بيئة تعليمية ناجحة.
4. تعزيز الابتكار في التعليم: من خلال تقديم استراتيجيات وممارسات مبتكرة، تسهم الدراسة في تعزيز الابتكار داخل المؤسسات التعليمية، مما يساعد في تطوير أساليب جديدة للتعليم والتعلم.
5. رفع كفاءة القيادة التربوية: توفر الدراسة للقادة التربويين أدوات واستراتيجيات محددة يمكن تطبيقها لتحسين كفاءتهم في إدارة التعليم المدمج، مما ينعكس إيجاباً على جودة التعليم.

6. تحقيق التنمية المستدامة: من خلال تحسين جودة التعليم المدمج، تساهم الدراسة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالتعليم، مثل ضمان التعليم الجيد والشامل والمنصف للجميع.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية بالتعرف على ما يلي:

1. الاستراتيجيات الأكثر فعالية التي يستخدمها القادة التربويون في تطوير وتنفيذ برامج التعليم المدمج.
2. دور القادة التربويين تحسين مستوى التفاعل بين الطلاب والمعلمين في بيئة التعليم المدمج.
3. التحديات التي يواجهها القادة التربويون في إدارة بيئة التعليم المدمج وكيف يمكن التغلب عليها.
4. تأثير دعم وتدريب المعلمين على نجاح بيئات التعليم المدمج.

تساؤلات الدراسة

تتمثل تساؤلات الدراسة بما يلي:

1. ما هي الاستراتيجيات الأكثر فعالية التي يستخدمها القادة التربويون في تطوير وتنفيذ برامج التعليم المدمج؟
2. كيف يمكن للقادة التربويين تحسين مستوى التفاعل بين الطلاب والمعلمين في بيئة التعليم المدمج؟
3. ما هي التحديات التي يواجهها القادة التربويون في إدارة بيئة التعليم المدمج وكيف يمكن التغلب عليها؟
4. كيف يؤثر دعم وتدريب المعلمين على نجاح بيئات التعليم المدمج؟

فروض الدراسة:

- استنادًا إلى التساؤلات الرئيسية والفرعية، يمكن صياغة الفرضيات التالية:
- الفرضية الأولى: استخدام القادة التربويين لاستراتيجيات تعليمية مبتكرة وتكنولوجية متقدمة يزيد من فعالية برامج التعليم المدمج.
- الفرضية الثانية: تعزيز التواصل الرقمي واستخدام الأنشطة التفاعلية عبر الإنترنت يزيد من مستوى التفاعل بين الطلاب والمعلمين في بيئة التعليم المدمج.
- الفرضية الثالثة: يمكن التغلب على التحديات في إدارة التعليم المدمج من خلال تدريب القادة التربويين وتوفير الدعم التقني المناسب.
- الفرضية الرابعة: تقديم الدعم والتدريب المستمر للمعلمين يساهم بشكل كبير في نجاح بيئات التعليم المدمج.

الدراسات السابقة:

دراسة عبيدات (2013) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى صعوبات تطبيق التعلم المدمج التي يواجهها معلمو ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة اربد من وجهة نظرهم في ضوء المتغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (320) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية في محافظة اربد. استخدم الباحث استبانة كأداة لجمع البيانات اشتملت على (36) فقرة موزعة على (4) مجالات، تم التأكد من صدقها وثباتها وقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (1) العينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي، وقد أظهرت النتائج أن صعوبات تطبيق التعلم المدمج كانت مرتفعة على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها. وكما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات التخصص الأكاديمي، والمؤهل العلمي، والجنس، وسنوات الخبرة، وعلى جميع مجالات الدراسة. وتوصل الباحث إلى مجموعة توصيات أهمها: النظر في إعادة تطبيق التعلم المدمج في مدارس محافظة اربد في ضوء الصعوبات المرتفعة التي أظهرتها الدراسة في جميع المجالات.

دراسة السبيعي والقباطي (2020) هدفت الدراسة الى التعرف على واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس واقع التعلم المدمج على عينة عشوائية قوامها

(250) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية لحساب درجة واقع التعلم المدمج لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، كما تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على درجة الفروق والتي تعزى لمتغير الجنس. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن درجة واقع التعلم المدمج لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة جاء بدرجة متوسطة بشكل عام وبمتوسط حسابي (2.21). كما جاءت درجة معوقات التعلم المدمج بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (2.37). وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات نحو واقع ومعوقات التعلم المدمج تعزى لاختلاف الجنس. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصى الباحث بالتأكيد على أهمية استخدام تكنولوجيا التعلم في التدريس، وضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التعليم بتشجيع وحث المعلمين والمعلمات في بناء البرامج التعليمية المحوسبة المعتمدة على التعلم المدمج، وكذلك توعية أولياء الأمور بأهمية التعلم المدمج وتأثيره في عملية التعليم والتعلم وتحقيق نواتج إيجابية باستخدامه.

دراسة الغامدي والعتيبي (2020) هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور القيادة التربوية في بيئة التعلم المدمج، ومتطلبات تفعيل ذلك الدور، واستخدم فيها المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لها، وطبقت الدراسة على عينة من (132) مشرفاً تربوياً ممن يعملون في مكاتب التعليم للبنين بمدينة الرياض، وكان من أهم نتائجها: أن درجة موافقة أفراد عينتها على دور القيادة التربوية في بيئة التعلم المدمج قد جاءت بدرجة (محايد) وبمتوسط حسابي (3.23)، وأنهم موافقون على متطلبات تفعيل ذلك الدور وبمتوسط حسابي (3.73)، وأوصت الدراسة بنشر الثقافة في الميدان التربوي حول أهمية الدور الذي تقوم به القيادات التربوية في بيئة التعلم المدمج، والمتطلبات اللازمة لتفعيل ذلك الدور، وذلك من خلال البرامج التدريبية واللقاءات والمشاعر التربوية، بالإضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي المعتمدة؛ وذلك لتوضيح ماهية التعليم المدمج وأهدافه ومتطلباته، ودور القيادة التربوية في ذلك.

دراسة دويك (2021) هدف هذا البحث التعرف على درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل. وتكونت عينة البحث من (500) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ولتحقيق الأهداف استخدم المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على الاستبانة التي تم التحقق من صدقها وثباتها. وقد أشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لتقبل معلمي المدارس لاستخدام نهج التعلم المدمج كانت متوسطة، وكانت أعلى الدرجات هي درجة تقبل معلمي المدارس لاستخدام النهج من حيث مهارة الاستخدام، يليها السهولة المتوقعة، والفائدة المتوقعة، ثم الاتصال والتواصل الاجتماعي وأخيراً الإمكانيات المتاحة. كما وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابة المعلمين تعزى لمتغير الجنس عند جميع المجالات ما عدا مجال مهارة الاستخدام، وكذلك وجود فروق تعزى لمتغير التخصص العلمي عند

مجالات الفائدة المتوقعة ومهارة الاستخدام والدرجة الكلية. وعدم وجود فروق تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس عند جميع المجالات ما عدا مجال مهارة الاستخدام. وأن من أهم المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام التعلم المدمج بأنه لا يتوفر لدى المعلمين، والطلبة الأدوات والتقنيات المناسبة، وأيضاً عدم توفر البنية التحتية، وأن أغلب المعلمين مستواهم متوسط في استخدام الحاسوب، وأكثر الأجهزة التي استخدمت لحضور الحصص الالكترونية هو الهاتف المحمول، بينما كانت أكثر أنواع الاتصال مع الإنترنت المستخدمة لحضور الحصص الالكترونية هو (G3) . وقد خلص البحث الى عدد من التوصيات والمقترحات.

دراسة الشخانة (2021) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم المدمج في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في محافظة مأدبا. والتعرف على دلالة الفروق في تصورات معلمي المدارس والمشرفين التربويين في دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم المدمج وفق متغير الجنس أو الخبرة أو الوظيفة. وتكونت عينة الدراسة من (89) معلم ومعلمة ومشرف ومشرفة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية مأدبا، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة تكونت من (23) فقرة، وأظهرت النتائج أن الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية في مديرية تربية مأدبا تفعل التعلم المدمج بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم المدمج تعزى لمتغير الجنس أو الخبرة أو الوظيفة. وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها التأكيد على أهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم وتوعية أولياء الأمور بأهمية التعلم المدمج.

دراسة الحارثي والجعيد (2022) هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف "دور القيادة الرقمية في دعم التعليم المدمج لتحقيق الميزة التنافسية" لمؤسسات التعليم العام؛ من منطلق أن مخرجات التعليم لن تكون قصراً على التعلم فقط في ضوء التحول الرقمي، فهي وسيلة للتنافسية العالمية بواسطة القدرات البشرية، وافترضت الدراسة أن الميزة التنافسية للمؤسسات التعليمية تنبثق من الدور الذي تحدثه القيادة الرقمية في التعليم المدمج كنموذج أصبح مطلباً مهماً لضمان الجاهزية للمستقبل. ولتحقق من ذلك استندت الدراسة على فرضية البحث البديلة المتجهة لتفسير علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة وتحديد اتجاهها، من خلال الكشف عن الدور المعدل للتعليم المدمج في العلاقة بين القيادة الرقمية وتحقيق الميزة التنافسية. واتبعت الدراسة أسلوب Creswell 2014 في البحث النوعي الذي يدرس الظواهر في سياقها الطبيعي من منظور المشاركين أنفسهم، واختارت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وبالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة من قادة إدارات وأقسام تعليم الطائف عدد (15)، باستخدام أداة المقابلة الشخصية شبه المقننة، ثم قام بتحليل البيانات الكمية بواسطة أساليب التحليل الإحصائي، وتحليل البيانات النوعية بواسطة برنامج MAXQDA2022. توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين دور القيادة الرقمية

وتحقيق الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم تعزى لنموذج التعليم المدمج من وجهة نظر القادة أنفسهم، في ضوء المتغيرات الديموغرافية التي تم اختيارها في هذه الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة

أوجه التشابه

تشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في المنهج المستخدم واداة الدراسة (الاستبيان)، كما تشابهت مع دراسة الحارثي والجعيد (2022) في متغيرات الدراسة، ومع دراسة الشخانة (2021) في متغيرات البحث ، ومع دراسة دويك (2021) في متغير نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل. وتشابهت مع دراسة الغامدي والعتيبي (2020) في اهداف الدراسة والمنهج الوصفي والاستبانة كأداة لها. كما تشابهت مع دراسة عبيدات (2013) في متغير صعوبات ومعوقات تطبيق التعليم المدمج.

أوجه الاختلاف

اختلفت عن دراسة الحارثي والجعيد (2022) في عينة الدراسة ، ومع دراسة الشخانة (2021) في بيئة اجراء الدراسة والتي تمت في الاردن في حين دراستنا ستم في السعودية / الرياض. واختلفت مع دراسة دويك (2021) في عينة البحث التي تكونت من (500) معلماً ومعلمة، واختلفت مع دراسة الغامدي والعتيبي (2020) في عينة الدراسة والتي تكونت من المشرفين التربويين.

الاستفادة من الدراسات السابقة

استفدت من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، وأداة الدراسة، والتعرف على مفاهيم التعليم المدمج والقيادات التربوية، والنظريات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، والمنهج المستخدم في الدراسة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

إن القيادة التربوية وبحسب أبرز النظريات تتمثل في عدة عناصر أهمها : بناء الرؤية المستقبلية والتوجهات الاستراتيجية وبناء العلاقات الإنسانية والتأثير في الآخرين والتحفيز والتشجيع وتدريب الأفراد

العاملين. ان التعلم المدمج هو أسلوب تعليمي يهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة، ويتيح الانتقال من التدريس إلى التعلم، ومن التمرکز حول المعلم إلى التمرکز حول المتعلم، وذلك من خلال دمج أشكال التعليم التقليدية مع التعليم الإلكتروني اي تطبيق التعلم بأنواعه المختلفة داخل الصف وخارجه. [8].

مفهوم التعلم المدمج

تناول عدد من الباحثين في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم مفهوم التعلم المدمج Blended Learning والذي يسمى أحياناً بالمزيج أو الخليط أو الهجين أو المؤلف أو التمازجي أو المتعدد المداخل - بالتعريف والتحليل كما يأتي:

فقد عرّف التعلم المدمج على أنه شكل جديد من مداخل التدريب والتعلم يدمج بين ميزات التعلم وجهاً لوجه والتعلم الإلكتروني [9].

كما عرف التعليم المدمج بأنه أسلوب يقوم على توظيف التكنولوجيا واختيار الوسائل التعليمية المناسبة لحل المشكلات المتعلقة بإدارة الصف والأنشطة الموجهة للتعلم والتي تتطلب الدقة والإتقان [10]. ويقصد كذلك بالتعلم المدمج على أنه استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في غرفة الصف، ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة، كالحاسوب والشبكات وبوابات الانترنت [11].

ويعرف التعلم المدمج بأنه إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفّي التقليدي في إطار واحد ، حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس ، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان [12].

ويمكن وصف هذا التعليم بأنه الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلّم عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة أو تكنولوجيا المعلومات.

يمكن تعريف التعلم المدمج بأنه نظام تعليمي تعلّمى يستفيد من كافة الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة ، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء كانت الكترونية أو تقليدية ؛

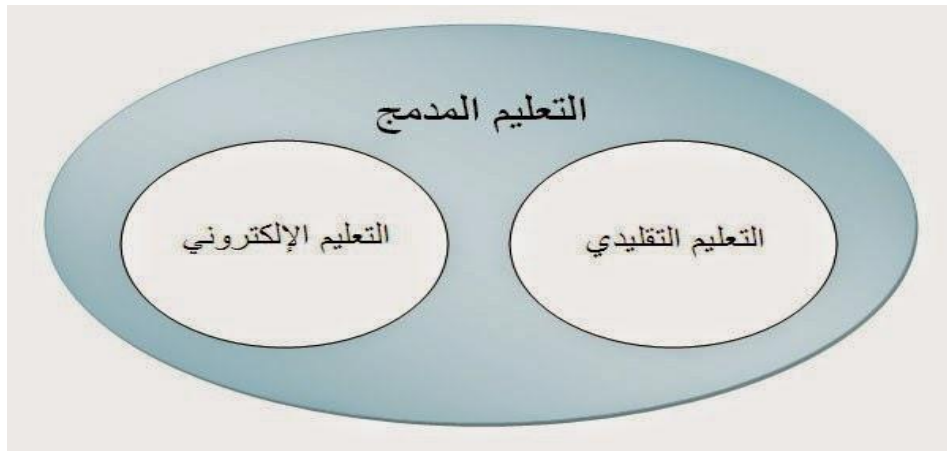
لتقديم نوعية جيدة من التعلم تتناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية وتتاسب طبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى [4].

مما تقدم يمكن الاستنتاج أن التعلم المدمج هو أسلوب تدريسي يزاوج بين توظيف تكنولوجيا الحاسوب والانترنت على وجه الخصوص، والأساليب الاعتيادية التي ألفها المدرسون، ففي هذا النوع من التعلم يتمكن المتعلم من إعادة ما شرح له في اللقاء الصفّي والتأمل في تعلّمه الذاتي بما يتناسب مع قدراته .

مكونات التعلم المدمج

التعلم المدمج ليس جديداً، إلا أن مكوناته كانت قاصرة في الماضي في الصفوف الدراسية التقليدية. أما اليوم فإنه يمكن الدمج بين عدد كبير من الطرائق والأنشطة التدريبية المختلفة لتشمل ما يأتي [13] :

1. الصفوف التقليدية .
2. الصفوف الافتراضية. Virtual Classrooms.
3. البريد الإلكتروني. E.mail.
4. صفحات الويب. Web.
5. المحادثة الصوتية. Chat.
6. الحاسوب والبرامج الحاسوبية على (CD , DVD).
7. المنتديات العلمية.
8. مؤتمرات الفيديو. Video Conference.



نظرية التعلم الاجتماعي:

تتناول هذه النظرية كيفية تأثير البيئة التعليمية والتفاعلات الاجتماعية على سلوك وأداء الطلاب والمعلمين. تعتبر النماذج الإيجابية والدعم الاجتماعي جزءًا أساسيًا من هذه النظرية.

نظرية التعلم الاجتماعي، التي طورها ألبرت باندورا، تركز على كيفية تأثير البيئة التعليمية والتفاعلات الاجتماعية على سلوك وأداء الأفراد، سواء كانوا طلابًا أو معلمين. النقاط الرئيسية لهذه النظرية تشمل: [14]

1. النمذجة: (Modeling)

- يتعلم الأفراد من خلال مشاهدة سلوك الآخرين وتقليده. هذا يشمل تعلم المهارات والمعايير الاجتماعية والسلوكيات المناسبة.
- يمكن أن يكون النموذج شخصًا حقيقيًا (مثل المعلمين أو الأقران) أو نموذجًا رمزيًا (مثل الشخصيات في الكتب أو الأفلام).

2. التعلم بالملاحظة: (Observational Learning)

- يعتمد على مراقبة سلوك الآخرين والنتائج المترتبة على هذا السلوك.
- يتعلم الأفراد من خلال ملاحظة ما إذا كان سلوك معين يكافأ أو يعاقب، وهذا يؤثر على ما إذا كانوا سيتبنون هذا السلوك أم لا.

3. التعزيز والتثبيط: (Reinforcement and Inhibition)

- التعزيز الإيجابي يمكن أن يزيد من احتمال تكرار السلوك. على سبيل المثال، إذا حصل الطالب على مدح لمجهوده في الفصل، فمن المرجح أن يستمر في هذا الجهد.
- التثبيط يحدث عندما يتجنب الأفراد سلوكًا معينًا بعد مشاهدة عقوبة تتبع هذا السلوك.

4. التفاعلات الاجتماعية: (Social Interactions)

- تلعب التفاعلات الاجتماعية دورًا حيويًا في التعلم. يتعلم الأفراد من خلال التفاعل مع الآخرين وتلقي التغذية الراجعة.
- يمكن أن تكون التفاعلات مع المعلمين والأقران والبيئة المدرسية ككل محفزات للتعلم.

5. القدرة على التمثيل الذاتي: (Self-efficacy)

- إيمان الأفراد بقدرتهم على النجاح في مهمة معينة يؤثر بشكل كبير على أدائهم.
 - الطلاب الذين يعتقدون أنهم قادرون على التفوق في مادة دراسية معينة سيكونون أكثر استعدادًا للمحاولة والمثابرة، مقارنةً بأولئك الذين يفتقرون إلى هذا الإيمان.
- نظرية التعلم الاجتماعي تؤكد على أن التعليم ليس مجرد عملية نقل المعلومات، بل هو عملية اجتماعية يتم تعزيزها من خلال التفاعل مع الآخرين والنماذج الإيجابية في البيئة التعليمية.

نظرية باندورا التعلم الاجتماعي وتطبيقاتها التربوية

- ربما يكون السؤال الأفضل هو ، هل هناك أي جانب من جوانب التجربة المدرسية لا ينطبق عليه التعلم الاجتماعي؟ من إدارة الفصول الدراسية والتعلم التعاوني إلى اللعب وتقديم الملاحظات ، فإن نظرية باندورا قابلة للتطبيق على نطاق واسع.
- إدارة الفصل الدراسي: يمكن للمدرسين استخدام التعزيز الإيجابي والسلبى لتحفيز الطلاب على أداء سلوكيات معينة (أي الإشادة اللفظية بالطلاب الذي يظل في مهمة أو يشارك أو يظهر مستعدًا للتعلم على أساس ثابت).
 - إجراء انتقالات أو توضيحات: يمكن للمدرسين استخدام الإشارات الجسدية و / أو اللفظية لجذب انتباه الطلاب (أي بدء الاتصال والاستجابة ، أو استخدام إشارة يدوية ، أو الإشارة إلى شيء ما). (نظرية باندورا التعلم الاجتماعي)
 - التخطيط للتدريس: يجب على المعلمين دمج التعلم متعدد الوسائط لمساعدة الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة (أي تقديم محتوى جديد من خلال الأنماط المرئية والسمعية والحركية).
 - دعم التحفيز الداخلي: يمكن للمدرسين استخدام المكافآت والتعزيزات لمساعدة الطلاب على تنمية الثقة والكفاءة الذاتية وحب التعلم (أي تقديم الثناء اللفظي أو التغذية الراجعة البناءة فيما يتعلق بتتبع التقدم وتحديد الأهداف). (نظرية باندورا التعلم الاجتماعي)
 - دمج التعلم التعاوني: يمكن للمدرسين تخصيص وقت في كل درس للطلاب لممارسة والتعلم مع طلاب متنوعين (نماذج) في أنشطة منخفضة المخاطر. نحن نعلم أن الطلاب يهتمون بأصدقائهم وأقرانهم أكثر من اهتمامهم بالبالغين الآخرين.

• تجربة نموذج الفصل الدراسي المعكوس: في هذا النموذج ، يشاهد الطلاب مقطع فيديو أو درسًا في المنزل ويلاحظون سلوكيات الآخرين أثناء أنشطة التعلم في الفصل الدراسي. من خلال التعزيز ، يمكن للطلاب تطبيق الملاحظات على تعلمهم.

• عندما يكون لدى المعلمين معرفة شاملة بكيفية عمل التعلم الاجتماعي ، يمكنهم استخدام مبادئه الأربعة في جميع مناطق الفصل لتضخيم النتائج الإيجابية لطلابهم.[15]

أحد الانتقادات الرئيسية لنظرية التعلم الاجتماعي هو أنها لا تأخذ في الاعتبار بعض الاعتبارات البيئية في عملية التعلم. تتضمن العديد من الأمثلة بيئة التعلم (الضوضاء ودرجة الحرارة ومقدار المساحة) ، سواء تم تلبية الاحتياجات الأساسية للتعلم (مثل النوم الكافي والتغذية والصحة) ، وتأثير الفقر على قدرة الطالب على التعلم بينما يبذل المعلمون جهودًا واعية لتضخيم التعلم الاجتماعي في فصولهم الدراسية ، يجب أن يضعوا هذه الاعتبارات في الاعتبار.

نظرية التكنولوجيا التعليمية:

نظرية التكنولوجيا التعليمية تركز على كيفية استخدام التكنولوجيا لتحسين عملية التعليم وتعلم الطلاب. تتضمن هذه النظرية جوانب متعددة، بما في ذلك الأدوات والتقنيات المستخدمة، والطرق التي يتم بها دمج هذه التقنيات في البيئة التعليمية، وتأثيرها على التفاعل بين الطلاب والمعلمين. إليك شرحًا مفصلاً للعناصر الأساسية لهذه النظرية: [16]

1. الأدوات والتقنيات: (Tools and Technologies)

- تتضمن التكنولوجيا التعليمية مجموعة واسعة من الأدوات مثل الحواسيب، والأجهزة اللوحية، والسبورات الذكية، والبرمجيات التعليمية، والإنترنت، والوسائط المتعددة.
- توفر هذه الأدوات وسائل جديدة لتقديم المعلومات والتفاعل مع المواد التعليمية.

2. الدمج في التعليم: (Integration in Education)

- يعتمد الدمج الفعال للتكنولوجيا على استراتيجيات محددة تهدف إلى تحسين تجربة التعلم.
- يتطلب ذلك تصميم مناهج تعليمية تتضمن استخدام التكنولوجيا بشكل يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية.

3. تحسين التفاعل: (Enhancing Interaction)

- تساهم التكنولوجيا في تعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال أدوات التواصل مثل البريد الإلكتروني، ومنصات التعلم الإلكتروني، والفصول الافتراضية.
- يمكن للمعلمين استخدام التكنولوجيا لتقديم تغذية راجعة فورية، وإجراء مناقشات عبر الإنترنت، وتنظيم الأنشطة التعاونية.

4. التعلم الشخصي: (Personalized Learning)

- تمكن التكنولوجيا من تلبية احتياجات التعلم الفردية للطلاب من خلال توفير محتوى تعليمي مخصص يتناسب مع مستوى كل طالب.
- يمكن للطلاب التعلم بسرعتهم الخاصة والوصول إلى الموارد التعليمية التي تساعدهم على تحسين فهمهم.

5. الوصول والمرونة: (Access and Flexibility)

- تسهل التكنولوجيا الوصول إلى التعليم من أي مكان وفي أي وقت، مما يزيد من مرونة التعلم.
- يمكن للطلاب متابعة دروسهم عبر الإنترنت وتحميل المواد الدراسية ومشاهدة المحاضرات المسجلة.

6. تحليل البيانات: (Data Analytics)

- تساعد التكنولوجيا في جمع وتحليل البيانات حول أداء الطلاب، مما يتيح للمعلمين تتبع تقدمهم وتحديد نقاط الضعف والقوة.
- يمكن استخدام هذه البيانات لتقديم تدخلات تعليمية مخصصة ولتحسين فعالية التعليم.

7. التطوير المهني للمعلمين: (Professional Development for Teachers)

- تتطلب التكنولوجيا التعليمية أن يكون المعلمون مدربين بشكل جيد على استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة.
- يشمل ذلك التدريب على تصميم المواد التعليمية الرقمية وإدارة الفصول الدراسية الافتراضية واستخدام منصات التعلم الإلكتروني.

8. التحديات والتغلب عليها: (Challenges and Overcoming Them)

○ تواجه التكنولوجيا التعليمية تحديات مثل الفجوة الرقمية، والحاجة إلى بنية تحتية تقنية متقدمة، والمقاومة للتغيير من قبل بعض المعلمين.

○ يتطلب التغلب على هذه التحديات استراتيجيات فعالة ودعم من المؤسسات التعليمية والمجتمع.

مما تقدم نستنتج تساهم نظرية التكنولوجيا التعليمية في تحسين جودة التعليم وتوفير تجربة تعليمية أكثر تفاعلية وشخصية ومرونة. يعتمد نجاح هذه النظرية على كيفية دمج التكنولوجيا بشكل استراتيجي وفعال في البيئة التعليمية.

نظرية الإدارة التربوية:

نظرية الإدارة التربوية تركز على دور القيادة في إدارة وتنظيم النظم التعليمية لضمان تحقيق أهداف التعليم بكفاءة وفعالية. تشمل هذه النظرية العديد من الجوانب التي تتعلق بالقيادة التربوية وكيفية التعامل مع التحديات وتعزيز الابتكار والتغيير في البيئات التعليمية المعقدة. فيما يلي شرح للعناصر الأساسية لهذه النظرية: [16]

1. القيادة التربوية: (Educational Leadership)

○ القيادة التربوية هي القدرة على توجيه وإلهام وتنسيق الجهود بين جميع الأطراف المعنية لتحقيق الأهداف التعليمية.

○ تشمل القيادة التربوية وضع رؤية واضحة وتحديد الأهداف وتطوير استراتيجيات لتحقيقها.

2. إدارة النظم التعليمية: (Management of Educational Systems)

○ يتضمن ذلك تنظيم الموارد البشرية والمادية والمالية لتحقيق أفضل استخدام لهذه الموارد.

○ يتطلب إدارة فعالة للوقت والتخطيط والتنظيم لضمان سير العملية التعليمية بسلاسة.

3. التعامل مع التحديات: (Handling Challenges)

○ تشمل التحديات التي تواجهها الإدارة التربوية نقص الموارد، والمقاومة للتغيير، والتفاوتات الاجتماعية والاقتصادية بين الطلاب.

○ يتطلب التعامل مع هذه التحديات استراتيجيات مرنة ومبتكرة لتحسين بيئة التعلم والتغلب على العقبات.

4. تعزيز الابتكار: (Promoting Innovation)

- يشمل ذلك تشجيع استخدام الأساليب التعليمية المبتكرة والتكنولوجيا لتعزيز التعلم.
- يجب على القادة التربويين خلق بيئة تشجع على التجريب والتعلم المستمر.

5. إدارة التغيير: (Managing Change)

- التغيير ضروري لتحسين النظم التعليمية ومواكبة التطورات الحديثة.
- يجب على القادة التربويين تبني نهج استباقي في إدارة التغيير من خلال التخطيط الجيد والتواصل الفعال مع جميع الأطراف المعنية.

6. التطوير المهني: (Professional Development)

- يعتبر التطوير المهني للمعلمين والإداريين جزءًا أساسيًا من الإدارة التربوية.
- يشمل ذلك توفير التدريب والموارد اللازمة لتعزيز مهاراتهم وقدراتهم.

7. التقييم والمساءلة: (Evaluation and Accountability)

- يجب على الإدارة التربوية وضع نظم تقييم فعالة لقياس الأداء وتحقيق الأهداف التعليمية.
- المساءلة تعني أن يكون القادة التربويون مسؤولين عن النتائج ويجب عليهم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الأداء.

8. بناء الثقافة المدرسية: (Building School Culture)

- تشمل الإدارة التربوية بناء ثقافة مدرسية إيجابية تدعم التعلم والتعاون والاحترام المتبادل.
- يتطلب ذلك العمل على تعزيز القيم والمبادئ التي تساهم في تحسين البيئة التعليمية.

9. التفاعل مع المجتمع: (Community Engagement)

- يعتبر التفاعل مع المجتمع المحلي جزءًا مهمًا من الإدارة التربوية.
- يجب على القادة التربويين بناء شراكات قوية مع أولياء الأمور والمجتمع لتعزيز دعم العملية التعليمية.

نظرية الإدارة التربوية تبرز أهمية القيادة الفعالة في تحسين النظم التعليمية وتوجيهها نحو الابتكار والتغيير المستمر. تعتمد فعالية هذه النظرية على قدرة القادة التربويين على التكيف مع التحديات والفرص وتطوير استراتيجيات تساهم في تحقيق أهداف التعليم بشكل مستدام وفعال.

نظرية التعليم المدمج:

نظرية التعليم المدمج (Blended Learning Theory) تهدف إلى دمج التكنولوجيا مع التعليم التقليدي لتحسين جودة التعليم وتعزيز التفاعل والمشاركة في الفصول الدراسية. تعتمد هذه النظرية على الجمع بين التعليم الواجهي (في الفصول الدراسية) والتعليم الإلكتروني لتقديم تجربة تعليمية متكاملة. فيما يلي شرح للعناصر الأساسية لهذه النظرية: [17]

1. تعريف التعليم المدمج: (Definition of Blended Learning)

- التعليم المدمج هو نهج تعليمي يجمع بين الأساليب التعليمية التقليدية وجهاً لوجه والتكنولوجيا الرقمية، بما في ذلك التعلم عبر الإنترنت، لتحقيق أفضل النتائج التعليمية.
- يتيح هذا النهج الاستفادة من مزايا كل من التعليم الواجهي والتعليم الإلكتروني.

2. تحسين جودة التعليم: (Enhancing Quality of Education)

- يمكن للتعليم المدمج تحسين جودة التعليم من خلال توفير مواد تعليمية متنوعة ومتاحة على مدار الساعة.
- يتيح للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي بطرق مختلفة، مثل الفيديوهات والمحاضرات المسجلة والمقالات الإلكترونية.

3. تعزيز التفاعل: (Enhancing Interaction)

- تساهم التكنولوجيا في تعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال الأدوات الرقمية مثل المنتديات، وغرف الدردشة، والبريد الإلكتروني.
- يمكن للطلاب التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلمين بسهولة أكبر، مما يعزز التعلم التعاوني والنقاشات البناءة.

4. التكيف مع احتياجات الطلاب: (Adapting to Student Needs)

- يتيح التعليم المدمج تقديم تجارب تعليمية مخصصة تلبي احتياجات الطلاب الفردية.

- يمكن للطلاب التعلم بسرعتهم الخاصة والوصول إلى المواد التعليمية التي تتناسب مع مستوى فهمهم.

5. استخدام استراتيجيات متنوعة: (Utilizing Diverse Strategies)

- يتضمن التعليم المدمج استخدام مجموعة متنوعة من استراتيجيات التدريس، مثل المحاضرات، والنشاطات العملية، والمشاريع الجماعية، والتقييمات التفاعلية.
- تساعد هذه الاستراتيجيات في تحفيز الطلاب والحفاظ على اهتمامهم بالمادة الدراسية.

6. توفير بيئة تعلم مرنة: (Providing a Flexible Learning Environment)

- يوفر التعليم المدمج بيئة تعلم مرنة تتيح للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان.
- يمكن للطلاب متابعة دروسهم حسب جدولهم الزمني الخاص، مما يعزز التوازن بين الدراسة والأنشطة الأخرى.

7. التقييم والتحليل: (Assessment and Analytics)

- تتيح الأدوات التكنولوجية المستخدمة في التعليم المدمج جمع وتحليل بيانات أداء الطلاب بشكل مستمر.
- يمكن للمعلمين استخدام هذه البيانات لتقديم تغذية راجعة فورية وتحديد المجالات التي يحتاج فيها الطلاب إلى دعم إضافي.

8. التطوير المهني للمعلمين: (Professional Development for Teachers)

- يتطلب التعليم المدمج أن يكون المعلمون مدربين جيدًا على استخدام التكنولوجيا وأدوات التعليم الإلكتروني.
- يشمل ذلك التدريب على تصميم الدروس الرقمية، وإدارة الفصول الافتراضية، واستخدام أدوات التقييم التفاعلية.

9. التحديات والحلول: (Challenges and Solutions)

- يواجه التعليم المدمج تحديات مثل الفجوة الرقمية بين الطلاب، والتكيف مع التغييرات التكنولوجية، وإدارة الوقت.

○ يتطلب التغلب على هذه التحديات وضع استراتيجيات فعالة لتوفير الدعم الفني والتدريب المناسب للطلاب والمعلمين.

نظرية التعليم المدمج تسعى إلى تحقيق تجربة تعليمية شاملة تجمع بين الفعالية والمرونة من خلال دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية. تعتمد نجاح هذه النظرية على التخطيط الجيد والتنفيذ المتقن والتقييم المستمر لتحسين الأداء وتحقيق الأهداف التعليمية.

المنهجية وطرق البحث:

سيتم استخدام استبانة موجهة لجمع البيانات من القادة التربويين والمعلمين يمكن أن يكون وسيلة فعالة لقياس الاتجاهات والمعتقدات والتأثيرات والمعوقات المحتملة للقيادة التربوية على بيئات التعلم المدمجة. فيما يلي خطوات تفصيلية لتصميم وتنفيذ هذه الاستبانة:

أولاً: تحديد الأهداف

• الأهداف الرئيسية: فهم تأثير القيادة التربوية على بيئات التعلم المدمجة.

• الأهداف الفرعية:

○ قياس الاتجاهات والمعتقدات حول التعليم المدمج.

○ تحديد التأثيرات الإيجابية والسلبية للقيادة التربوية.

○ تحديد المعوقات والتحديات التي تواجه القيادة التربوية في تنفيذ التعليم المدمج.

ثانياً: تصميم الاستبانة

• العناصر الأساسية:

1. المعلومات الديموغرافية: مثل العمر، الجنس، المؤهل الأكاديمي، الوظيفة، سنوات الخبرة.

2. الاتجاهات والمعتقدات:

▪ الأسئلة حول مدى إيمان القادة والمعلمين بفوائد التعليم المدمج.

▪ الاستفسارات حول التحديات التي يتوقعونها في بيئات التعلم المدمجة.

3. التأثيرات:

- الأسئلة حول كيفية تأثير القيادة التربوية على تنفيذ التعليم المدمج.
- أمثلة عن النجاحات والإخفاقات التي شهدوها.

4. المعوقات والتحديات:

- استفسارات حول المعوقات التقنية، البنية التحتية، التدريب، والدعم الإداري.
- أسئلة حول كيفية التغلب على هذه المعوقات.

• أنواع الأسئلة:

- أسئلة مغلقة: نعم/لا، اختيار من متعدد، مقياس ليكرت (من 1 إلى 5).

ثالثا: تجربة الاستبانة

- الاختبار المبدئي: تجربة الاستبانة على مجموعة صغيرة من القادة التربويين والمعلمين لجمع الملاحظات وتحسين الأسئلة.
- التحليل الأولي: تعديل الأسئلة بناءً على التعليقات للتأكد من وضوحها ودقتها.

رابعا: جمع البيانات

- العينة المستهدفة: اختيار عينة واسعة تمثل تنوع القادة التربويين والمعلمين.
- طرق التوزيع:
 - الاستبانة الإلكترونية عبر البريد الإلكتروني أو منصات الاستبيانات على الإنترنت.
 - الاستبانة الورقية في الاجتماعات أو المؤتمرات التربوية.

خامسا: تحليل البيانات

- التحليل الكمي: استخدام البرامج الإحصائية لتحليل البيانات المغلقة) مثل SPSS أو Excel).

سادسا: تفسير النتائج

- الاتجاهات والمعتقدات: تحديد الاتجاهات العامة والمعتقدات المشتركة بين القادة والمعلمين حول التعليم المدمج.
- التأثيرات: تحديد التأثيرات الإيجابية والسلبية للقيادة التربوية على التعليم المدمج.

- **المعوقات:** تصنيف المعوقات وتحديد أهمها وكيفية التغلب عليها.

سابعا: التوصيات

- بناءً على النتائج، تقديم توصيات لتحسين بيئات التعلم المدمجة من خلال تعزيز القيادة التربوية.
- اقتراح استراتيجيات للتغلب على المعوقات وتوفير التدريب والدعم اللازم.

منهج الدراسة المعتمدة:

يتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، والذي يركز على دراسة الظاهرة المدروسة بشكل دقيق وشامل باستخدام أساليب البحث الكمي والنوعي، وذلك خلال فترة زمنية محددة، ويهدف هذا المنهج إلى تحليل الظاهرة وفهمها بشكل أفضل، والتوصل إلى نتائج وتعميمات تساعد في تطوير وتحسين الواقع.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من كافة القادة التربويين والمعلمين في منطقة حائل التعليمية، ويبلغ عددهم (1153). وتم سحب العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، من العاملين في منطقة الرياض التعليمية. كما تم مراعاة نسبة التمثيل لتكون أكثر من (10%) وبعدد عينة (120) من العاملين.

أدوات الدراسة :

قامت الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة والاطر النظرية التي تناولت موضوع دور القيادة التربوية في بيئة التعليم المدمج، كما تمت مراجعة الدراسات والبحوث الأخرى ذات العلاقة، واستفادت الباحثة من هذه الدراسات في بناء محاور وبنود الاستبانة، وقد اعتمدت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي، بحيث تتراوح الإجابة من لا أوافق بشدة إلى أوافق بشدة وتتوزع المتوسطات بالتساوي على كل اختيار وكما يلي الجدول رقم (1-1):

جدول رقم (1-1)

متوسط الإجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي

الاختيار	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
المتوسطات	1.80-1	-1.81	-2.60	-3.41	-4.21
الحسابية		2.60	3.40	4.40	5.00

اعتمدت الباحثة على الاستبانة لجمع البيانات المطلوبة. وقد صممت أداة الدراسة لجمع المعلومات في ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة. وتم استخدام الاستبيان من أجل استقصاء آراء عينة الدراسة وتحليلها والحصول على إجابات لأسئلة البحث، وسيتم تحليل الإجابات بواسطة برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: تمثلت الحدود الموضوعية ب دور القيادة التربوية في بيئة التعليم المدمج.

الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية بالقيادة التربويين والمعلمين في المملكة العربية السعودية.

الحدود المكانية: منطقة الرياض التعليمية.

الحدود الزمنية: العام الجامعي 1445/1446هـ

محتويات الدراسة:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

الفصل الثالث: منهجية للدراسة

أ- مجتمع وعينة الدراسة

ب-مصادر جمع البيانات وأدواتها

ت-الأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الرابع: تحليل البيانات

الخاتمة: وتشمل النتائج والتوصيات ومقترحات الدراسة

المصادر والمراجع

الملاحق.

المراجع:

1. عطوي، جودت عزت، (2009)، أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، الطبعة الأولى، الإصدار الثالث، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
2. الغامدي، علي بن مرزوق بن معيض والعبيلي، عبير بنت حسن بن راشد ، (2020)، دور القيادة التربوية في بيئة التعلم المدمج، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، مج20، ع4
3. الحارثي، جواهر عائد محمد والجعيد، سامية عايض ، (2022)، دور القيادة الرقمية في دعم التعليم المدمج لتحقيق الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية على مؤسسات التعليم السعودية - تعليم الطائف، العلوم التربوية، جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، مج30، ع4
4. الشخانة، كوكب عبدالهادي ، (2021)، دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز السنبلة للبحوث والدراسات، الأردن، ع10
5. السبيعي، علي رسام هاجد والقباطي، علي عبد الله احمد، (2020)، واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية، دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 21
6. الدويك، فداء محمد محمود بركات، (2021)، درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الاساسية العليا في مديرية وسط الخليل، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 30
7. الحريري، رافدة عمر، (2007)، القيادات الادارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة، ط1، دار الفكر، عمان.
8. عبيدات، احمد بلال فندي، (2013)، صعوبات تطبيق التعلم المدمج في المدارس الثانوية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير في التربية، جامعة الشرق الاوسط، الاردن.
9. الشهوان، عروبة محمد حامد، (2014)، اثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الاول الثانوي في مادة نظم المعلومات الادارية، رسالة ماجستير في التربية، جامعة الشرق الاوسط، الاردن.
10. الشرمان، عاطف (2015). التعلم المدمج والتعلم المعكوس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

11. الشبول مهند، وعليان، ربحي (2018) التعليم الإلكتروني، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
12. صلاح هشام (2014). التعلم الإلكتروني وتنمية التفكير الابتكاري عمان دار الوراق للنشر والتوزيع.
13. عيسى آسيا (2018) الإدارة التربوية والتعليمية الحديثة، عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
14. معلومات عن نظرية التعلم الاجتماعي على موقع jstor.org , مؤرشف من الاصل 27 يناير نوفمبر 2020
15. أبو شعيرة , خالد محمد وغباري , ثائر أحمد , (2009) : سيكولوجيا النمو الانساني : بين الطفولة والمراهقة , ط1 , الاردن-عمان : مكتبة المجتمع العربي .
16. نور الدين زمام وصباح سليمان (2013م)، "تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية"، العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الحادي عشر.

المواقع الالكترونية

17. <https://blog.ajsrp.com/>